فحال خاطري اشار الي بيده التي بها الفنجان فقمت
واخذته وشربته وعرفت ان ذلك كشفا واطلاعا على
خاطري نفع الله به ومنها اني حضرت وليمة لبعض
بناته اولاده فلما كان بعد العشا قال لي بعض الاخوان
ان سيدي غدا سيحضر الوليمة عند فلان يشير الى
زوج البنت الا انه يقول ان فلانا عندهم ثقيل لكن ما
يحضر ان شاء الله تعالى فاستبعدت عدم حضوره
لمكانته هناك مع انه جاء معهم الى عند سيدي فبالا
فبالأولى حضوره عندهم وكونه في الحالة الراهنة
حاضر ومكانه منتزح قليلا فقدر الله ان جئنا لحضور
الوليمة عند الزواج وحضر سيدنا نفع الله به ولم
يحضر ذلك الرجل وذلك من التصرفات الواقعة لارباب
الولايات ومنها ان سيدي الاكمل الافضل حسن بن
عبد الله الحداد طلب من سيدي الوصية والاجازة
فوعده بها فلما جاء اوان الوعد قال حزنت في نفسي
حيث لم اقل لسيدي تجعلها لي وللاخ الحسن بن صالح
ولك

ولك يعنيني لنكون اخوة من تحت نظره مع علمه ان
قد لنا من سيدنا اجازات فلما وصلنا احضر سيدي
الوصية وقراوها وجدناه قال في اخرها والوصية
لك وللولد الصغير الأصغر الآخذ من الفضل بالمكيال
الاوفى الحسن بن صالح ومحبنا فلان يعنيني واحده
لحيثكم شيء واحد والمنهل واحد الى آخر ما فيها لا
حرمنا الله بركة تلك الاشارات بما نقترف من المخزيات
وادخلني في حيزهم وان لم افز بسلوك سنتهم آمين
ومنها اني جلست معه يوما في محل قريب ببيته الطائف
مع زواج عنده فاضطجع لينام قليلا فلما انتبه قال
سبحان الله حصلت رويا مع الاولاد يريد اولاده
الغائبين بجاوه اظنه بجي مكتوب منهم ولا نعلم احدا
وصل من تلك الجهه فما لبثنا ساعة الا وجاء المكتوب
منهم فسر به غايه ومع وصوله حضر السيد الفاضل علي
بن علوي خيله فاعلمه بالرؤيا فقال السيد المذكور
رؤيا او خيال يعني كشفا فقال سيدي لا بل رؤيا لانه

Copyright © King Saud University